KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدلية السلطة والمثقف- رواية "بابا سارتر" لعلي بدر أنموذجا

أ.م.د. نعيم عموري

د. حسن دادخواه تهراني

الباحث، رحيم بدوي جريح

جامعة شهيد تشمران اهواز ، اهواز ، إيران

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(E).19953

الملخص :

تعد النشأة الاولى للرواية ومنها الحديثة هي الجنس الأدبي الأكثر انتشارا، والاقرب الى البيئة التي تصدر عنها والاقرب الى الواقع ،حيث استطاعت فرض نفسها على الساحة الأدبية ، فمن يرغب بدراسة واقع والتركيبة الاجتماعية و معانات المجتمعات اجمع ومظاهر الرقي والحضارة لتلك المجتمعات ، خلال دراسة ادب هذا المجتمع ،وهي تساير التطور الحاصل وفق متطلبات العصر ، وبحثا في الدقائق وخلفياتها الدينية والفكرية والطبقية وقد واكبت الرواية العراقية فترة الستينات الظروف التي مرت بها الامة العربية و الشعب العراقي وكانت منعرجا مهما في محاكاة الظروف من اتجاهات عقائدية وايدلوجية ساهمت في بناء التوجه الفكري للإنسان المثقف الذي يحمل على عاتقة بلورة هذه المفاهيم ذات التوجه القومي أو الماركسي أو الوجودي والذي اسهم في بنية سلطة المثقف والصفات الكاريزمية له هذه التوجهات التي تعلمها الى عن طريق الدراسة والهجرة إلى المجتمعات الاوربية الغرب وبالتالي الاحتكاك في المجتمعات الغربية و التأثر بالايدلوجية الغربية والطارئة على المجتمع العربي ، موضوع سلطة المثقف وعلى الكيفية التي تكونت فيها هذه السلطات والرغبات والأهداف السياسية والدينية والايدلوجية بغطاء من المعرفة الذي يشرعن السلطة وعلى هذا الأساس كان موضوع رواية "بابا سارتر علي بدر" والتي تعد الرواية

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الاولى له والتي صدرت في بيروت ٢٠٢١ ، لتبين التوجهات الايدلوجية للشخصية المثيرة لفيلسوف الصدرية عبد الرحمن او بابا سارتر وما يتمتع به من مؤهلات سلطة كاريزمية اسهمت في بناء الرواية وجماليتها مع بروز العامية في اللغة وهي قد أعطت الطابع المميز للرواية رغم السرد والتقريرية التي رافقت نصوص الرواية ، ومحاولة منا في هذا البحث للعمل على التقصي عن المثقفين والمثقف العراقي وقد مثلت الرواية أرضية جيدة للدراسة وكان موضوع البحث تحت عنوان موسوما " السلطة والمثقف رواية (بابا سارتر) لعلي بدر نموذجا " ومحاولة لمعرفة والتقصي عن العلاقة المثقف العراقي (عبد الرحمن) أو فيلسوف الصدرية وعلاقته وتوجهاته الايدلوجية مع المجتمع البغدادي.

الكلمات المفتاحية : السلطة ، المثقف ، الرواية ،بابا سارتر ، علي بدر

The dialectics of authority and the intellectual, the novel “Papa Sartre” by Ali Badr, is an example

Assoc. Prof. Dr. Naim Ammouri
Dr. Hassan Dadkhah Tehrani
Researcher Rahim Badawi Jareh
Shahid Chamran University of Ahvaz, Ahvaz, Iran

Abstract:

The inception of the novel, including the modern one, is deeply rooted in the literary style that is most pervasive and closest to the environment from which it originates, mirroring the societal fabric and reflecting the challenges of its time.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

The novel has established itself as a prominent presence in the literary landscape, making it an essential source for those who wish to study the realities, societal structures, and struggles of diverse communities, as well as the manifestations of progress and civilization within these societies. It evolves in tandem with the changing times, delving into the intricacies and the religious, intellectual, and class backgrounds that shape its characters. The Iraqi novel has, for example, borne witness to the nation's historical circumstances, responding to ideological and philosophical shifts that have significantly contributed to the development of intellectual orientations. These encompass nationalistic, Marxist, and existentialist perspectives, creating the intellectual foundation for the educated individual tasked with crystallizing these conceptualizations. The work of the intellectual carried the weight of bridging the gap between the colonialist's authority and injustice, the ruling elite, and the society's lag in terms of civilization. This study focuses on the theme of "Authority and the Intellectual in the Novel of Ali Badr's Debut Work" and explores how events evolved to the point where they incorporated these intellectual tendencies. In particular, it examines the intrusion of foreign concepts, terminologies, and customs into a society grappling with poverty, deprivation, backwardness, and the struggle with

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ideas introduced by the colonizers, either directly or indirectly through a group of intellectuals. The subject of intellectual authority is scrutinized, shedding light on the formation of these authorities, their political, religious, and ideological aspirations, all veiled under the cloak of knowledge. This forms the basis for Ali Badr's novel "Baba Sartre," his debut novel published in Beirut in ٢٠٢١.

Keywords: authority, intellectual, novel, Baba Sartre, Ali Badr

المقدمة :

استطاعت الرواية العربية والعراقية أن تفرض حضورها على الساحة الأدبية وتعد ،الجنس الأدبي المميز كونه صاحب الحضور الاعلى وهي تتماشى وتتطور وروح العصر الذي تسايره وساهمت ونقلت الرواية في كل المحطات والمنعطفات ولاتجاهات التي عصفت بالعالم العربي خلال خمسينات وستينات القرن، وكانت تحمل التوجهات الفكرية ،التي عصف بالدولة العراقية ودور المثقف وطبيعة العلاقة بين السلطة والمثقف وما هي طبيعة السلطة التي يتمتع بها المثقف وكيف تمثلت في رواية بابا سارتر للروائي علي بدر وما هي اليات التي تساهم في تفعيل سلطة وتوجه الوجودي (فيلسوف الصدرية) المثقف من القضايا و الأمور والاهتمام موضوع السلطة الكاريزمية للمثقف " هذا النمط يعتمد على سمات وخصائص الفرد ، و التي تدل أن الفرد الحائز عليها قائدا بالفطرة، ولأن السلطة الكاريزمية ترتكز على الطباع والخصائص المنفردة للفرد، فهي ذات طابع قهري. وهي سلطة يكتسبها الفرد من المواهب الغير عادية التي يتمتع بها القائد، وكذلك قدراته على التحليل والإقناع، وغيرها من الخصائص القيادية والقدرات،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وبالتالي فإن السلطة الكاريزمية هي سلطة راجعة إلى شخصية القائد ،فهي مستمدة من الصفات والخصائص والقدرات الشخصية التي يتمتع بها هذا الفرد.

وهذه النماذج المثالية التي قدمها (فيبر)، لا تعني بأنها لابد أن توجد مستقلة فكثير من السلطات القائمة قد تضمن بعض عناصر السلطة الكاريزمية، مع بعض عناصر السلطة التقليدية، بل نجد في بعض السلطات، تحتوي عناصر السلطات التي تحتوي على عناصر السلطات الشرعية الثلاث التي حددها فيبر "(1) تعد سلطة الكاريزمية ل(عبد الرحمن فيلسوف الصدرية) والتي احتلت الاغلب الاعم من الرواية "بابا سارتر" للروائي العراقي علي بدر شخصية الفيلسوف الوجودي او ما يطلق عليه لقب (سارتر بغداد) تلك الشخصية التي امتازت بصفات كاريزمية خاصة مثلت طابع وحياة وحقبة من تاريخ المجتمع العراقي وتأثرها بالاتجاه الوجودي او ما يعرف بالوجودية السارترية الرواية التي فُتحت بتكليف من "دجالين"(2)، الرواية سيرة ذاتية لشخصية عبد الرحمن فيلسوف (يحمل افكار وجودية ظاهرية)، بعد فشل في الدراسة الاكاديمية في باريس عاد بدون شهادة اكاديمية نتيجة انشغاله بالملذات وعاد بأفكار، مريضة ، وتوجه فكري وجودي يسمي نفسه شبيهًا (بابا سارتر) متشبها بالأصل (فيلسوف الوجودي الفرنسي سارتر). فهو لا يعتنق عبد الرحمن أو (سارتر الصدرية) ، الفيلسوف "سارتر" العالم الوجودي الفرنسي بالكامل أذ لم يكن قادرًا ولم يصل إلى ذلك وذلك بسبب قصوره اللغوي والاكاديمي مع إمعانه بالملذات فهو فقط كان يحتضن ظاهريا هذا الاتجاه منه ويتخيل البقية وكان يتمتع بسلطة كاريزمية جعلت منه شخصية مدعية للفلسفة الوجودية ولو ظاهريا .

اشار فيبر السلطة الكاريزمية "في دراسته للتنظيم بين ثلاث أنماط للسلطة ،ومنا السلطة الكاريزمية المستندة إلى الإلهام والتي تنسب إلى وجود قائد ملهم، له خصائص نادرة بمقتضاها يصبح قائدا أو زعيما.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

"(3) ، نمط السلطة الكاريزمية "هذا النمط على سمات وخصائص الفرد ، و التي تدل أن الفرد الحائز عليها قائدا بالفطرة، ولأن السلطة الكاريزمية ترتكز على الطباع والخصائص المنفردة للفرد، فهي ذات طابع قهري. وهي سلطة يكتسبها الفرد من المواهب الغير عادية التي يتمتع بها القائد، وكذلك قدراته على التحليل والإقناع، وغيرها من الخصائص القيادية والقدرات، وبالتالي فإن السلطة الكاريزمية هي سلطة راجعة إلى شخصية القائد ،فهي مستمدة من الصفات والخصائص والقدرات الشخصية التي يتمتع بها هذا الفرد ، وهذه النماذج المثالية التي قدمها فيبر، لا تعني بأنها لابد أن توجد مستقلة فكثير من السلطات القائمة قد تضمن بعض عناصر السلطة الكاريزمية، مع بعض عناصر السلطة التقليدية، "(4) ومن خلال انطباق هذه المميزات التي تشكلت في شخصية عبد الرحمن الملقب (سارتر بغداد) والتي عاشت فترة الستينات من القرن الماضي في مدينة بغداد في حي الصدرية وان البحث حول شخصية الفكر والفلسفة الوجودية وسفرة لدراسة الاكاديمية في باريس والفشل في الحصول على الشهادة الذي رافقة جعل منه شخص مريضة راح يوافق بين الحقيقة والوهم بين الفشل والفلسفة المتمردة من خلال مجموعة من المؤهلات عبد الرحمن (فيلسوف الصدرية) صاحب الكاريزمية سنحاول التطرق لها من خلال بحثنا هذا .

فرضيات البحث :

لغرض الوصول الى التحليلات والنتائج المعرفية والمنهجية والتمثيلات حول صورة السلطة صورة المثقف حامل الاتجاه الوجودي (فيلسوف الصدرية)حول النصوص التي تناولها الروائي علي بدر في رواية (بابا سارتر)[5] فقد حاول الباحث ابراز النصوص التي تناولت جانب السلطة وبالخصوص سلطة الكاريزمية لشخصية عبد الرحمن (بابا سارتر) او ما يطلق علية سارتر بغداد ، وبالخصوص داخل المتن الروائي موضوع البحث والدراسة .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تأثر الكتاب في رواياتهم المختلفة بصورة جلية بالاتجاهات العقائدية والفكرية ضمن منتجهم الادبي والروائي والتي اضفت الى الصورة الفنية والتي جسدت جمالية زادت من قيمة المنتوج الادبي ،

وقد مثل الروائي علي بدر في روايتة وموقف الروائي من المثقف المساند او الرافض او الحيادي من جانب السلطة .

فقد ميز فيبر في نظريته السلطة "في دراسته للتنظيم بين ثلاث أنماط للسلطة ،وهي السلطة الكاريزمية المستندة إلى الإلهام والتي تنسب إلى وجود قائد ملهم، له خصائص نادرة بمقتضاها يصبح قائدا أو زعيما. وكذلك السلطة التقليدية والتي تستند إلى قديسة التقاليد والإيمان ، أما النمط الثالث و الأخير يستند إلى القانون ،وهو السلطة القانونية. "(6).

ويحاول الباحث تقديم تبيانا وتوضيحا وحسب ما يمثله المثقف من صفات السلطة الكاريزمية للنصوص الواردة واهميتها في بلورة وبيان الاهداف التي ينتظر منا وعبرها استجلاء الاهداف المتوخاة من البحث .

خلفية البحث :

تناول عدد من الأدباء موضوع السلطة في الرواية واعطوه جانب من الاهمية وبالخصوص السلطة الكاريزمية وهو المدخل المناسب الى عالم الابداع في بيان رؤية واضحة للنصوص الروائية وبالخصوص رائعة علي بدر (بابا سارتر) ، فقد عانى الباحث نظرا لقلة البحوث وكثرة المصطلحات و تعدد النظريات التي عالجت موضوع السلطة ولأهمية موضوع السلطة الكاريزمية والخروج بالنتائج المرجوة .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ومن الدراسات السابقة :

١- كتاب السلطة وأثرها في الابداع الأدبي عند العرب ، ديزيريه سفال ، الطبعة الاولى ، بغداد ، ٢٠٢٠

١- كتاب من ثقافة السلطة الى سلطة الثقافة، احمد عبد المعطي حجازي ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠١٥،

٣- كتاب غواية السلطة الامن واستشراق المستقبل ، ،منير شريف و احمد عمر ،دار العين للنشر ،٢٠١٤ مصر

٤- بحث بعنوان جدلية السلطة والمجتمع في رواية "سفاية الموسم " لمحمد مفلاح اعداد حسيبة حانش،٢٠١٧

٥ - بحث بعنوان " وتعدد أصوات السلطة في رواية (الساق فوق الساق)" للروائي الجزائري أمين الزاوي ، ٢٠٢٠

ماهية السلطة وانواعها :

مفهوم السلطة :

الأسطورة حاضنة أولى لظهور السلطة، "إذ قدمت للإنسان البدائي معرفة كلية تقوم بتطمين هواجسه وتعيد إليه التوازن مع بيئته المحيطة عبر تلبسها لمبدأ القداسة في السلطة نشأت في حضن المقدس، بعد فشل الانسان في ترويض الطبيعة)"[7] ، حيث تقدم الأسطورة" قوة غيبية تتجسد في إرادة أو مجموعة إرادات متجاوزةً للشرط البشري وإمكانياته لتضع الانسان في وضع (العبد) المندهش المرتعب من سلطانها، ويزعم المستبدون أنهم يمثلونها وينطقون باسمها "[8] ، وقد مهدت وكونت هذه البيئة الأسطورية" لنشوء أنظمة الحكم القديمة لدى السومريين والبابليين والفراعنة والهنود والصينيين، حيث احتضنت الأسطورة الفكر

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

السياسي، الذي أظهر كثيراً من المشتركات فيما بينهم و الواقع إن الفكر السياسي في نشأته وتطوره، كان قريناً لنشوء وتطور المعرفة الإنسانية، منطلقاً من الأسطورة ليصل إلى المعرفة العلمية المنهجية مواكباً الأطوار التي مرت بها المعرفة عبر التاريخ الحضاري للإنسانية، تلك الأطوار التي هي على حسب سلسلة أوغست كونت: الطور الميثولوجي، والطور الميتافيزيقي والطور العقلاني"[9] ، ومع ان لفظة السلطة المتداولة باستعمالها الحديث يعني ما كانت العرب تطلق عليه بالرياسة والملك والحكم " القدرة على اصدار الامر والتنفيذ ، وفي المسائل الدينية تفيد الوحي "[10] ويذهب صليبا لتقسيمها الى :" سلطة نفسية:وهي ما نطلق عليه اسم السلطان الشخصي ،أعني قدرة الانسان على فرض اردته على الاخرين ،لقوة شخصيته ،وثبات جنانه ، وحسن اشارته ،وسحر بيانة ، والسلطة الشرعية : وهي السلطة المعترف بها في القانون كسلطة الحاكم ،الوالد ،والقائد ،وهي مختلفة عن القوة ؛ لان صاحب السلطة الشرعية ،يوحي بالاحترام والثقة ،في حين أن صاحب القوة يوحي بالخوف والحذر ،وللوحي الذي أنزله الله على انبيائه ، ولسنن الرسل ، ولقرارات المجامع المقدسة ، واجهادات الائمة ، سلطة يمكن تسميتها بالسلطة الدينية "[11] وهي ايضا " كل ما يحدد سلوكا ، او رأيا لاعتبارات خارجة عن القيمة الذاتية للأمر أو القضية المعروضة ، وتطلق ايضا على الشخص الحجة ، وهو كل ما يصبح مصدرا يعول عليه في راي وعلم معين "[12] تتفق المفاهيم

كما انها تعطي أي السلطة صلاحياتها الى الاشخاص الى ذوي الخبرة أو ذوي القوة لتميزهم عن غيرهم. " فالسلطة هي القوة التي بها نامر بشيء ما ونفرضه ،وقد تكون السلطة مبنية على القوة والعنف، او على الحق والقانون أو على العرف والعادة ، كسلطة الاب على ابنائه وسلطة الشيوخ على افراد القبيلة ... الخ "[13]

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لغة :

يظهر مفهوم السلطة في المعجم علاقة بين طرفين يفرض ، أحدهما ارادته على الآخر بما يمتلك من قوة ،فقد جاء في (لسان العرب)"السلاطة : القهر ،وقد سَلَطَه الله فتسلط عليهم والاسم سُلطة بالضم)"[14] ، تحت هذا المفهوم كلمة (سلطة) مأخوذة" من المادة اللغوية (س – ل – ط) ففي لسان العرب : سلط: القهر ،والاسم سلط :بالضم .. والسلطان .... الحجة والبراهين :والسلطة السهم الطويل ،والجمع سلاط " [15] ، فالسلطة تعني القهر ،كما تعني السلطان والحجة والبراهين .

وقال الفراء :"السلطان عند العرب الحجة ،ولسان سَلْطِ كذلك رجل سليط أي فصيح حديدُ اللسان بين السلاطة والسلُوطة "[16] ،أما في القاموس المحيط فنجد مصطلح السلطة مأخوذا من (السلط والسليط) : " الشديد واللسان الطويل ،والطويل اللسان ...والسلطان الحجة .... والسلطة بالكسر :السهم الدقيق الطويل ،(ج) : سلط وسلاط "[17] فالسلطة تعني هنا :اللسان الطويل ،والحجة ، والسهم الدقيق الطويل .

،يرى جميل صليبا " أن السلطة في اللغة القدرة والقوة على الشيء ،والسلطان الذي يكون للإنسان على غيرة ، ولها عندنا عدة معان ،السلطة النفسية وهي ما نطلق علية اسم السلطان الشخصي، اعني قدرة الانسان على فرض ارادته على الاخرين، لقوة شخصيته وثبات جنانه ، وحسن اشارته، وسحر بيانه، السلطة الشرعية ؛ وهي السلطة المعترف بها في القانون كسلطة الحاكم ، والوالد ، والقائد ، وهي مختلفة عن القوة لان صاحب السلطة الشرعية يوحي بالاحترام والثقة في حين ان صاحب القوة يوحي بالخوف والحذر "[18] ،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اصطلاحا :

لقد مصطلح السلطة الفلاسفة *سقراط وافلاطون* "في مجتمعها بدور مشابه لما قامت به (الميتافيزيقيا) في المجتمعات التي أعقبتها، وعدت متطورة نسبياً قياساً لها، وإن الفرق الوحيد بينهما، هو استعمال الأسطورة للصور الحسية بدلاً من المصطلحات والمفاهيم المجردة التي طورتها فلسفات (الميتا فيزيقيا)"[19] ولعل مفهوم الأسطورة" على التمثيل الدرامي والحسي للفكر المجرد "[20] ، أي "استثمار " الروح العاطفية لعلاقة الانسان بالكون هي التي تفسر سر خلودها في الضمير الانساني لازمان طويلة "[21] الا انهم " جوبهوا من قبل السفسطائيين الذين رفضوا فكرة القانون اذ عدوه مناقضاٍ للطبيعة ، ودليلهم على ذلك ،أنه مثلما توجد مبادئ فيزيائية تحكم العالم بصورة طبيعية ثابتة وغير مختلفة فأنه يجب أن تكون الامور الاخلاقية كذلك تسير بصورة طبيعية ، وأن الحق والقوة بمعنى واحد ، وان القوانين التي وضعها البشر قتلت الارادة الحرة لديهم "[22] غير الى (سقراط) "الذي عرف عنه دراسته الانسان في جانبه العقلي والأخلاقي، ونقل الفلسفة من العناية بالوجود الخارجي إلى الداخل الانساني، فند فكرة السفسطائيين، وأعلى من مكانة الفضيلة ،التي رأي أنها واحدة لا تتغير على مر الاجيال "[23]

نجد الفيلسوف العربي قد عرف السلطة ناصف نصار :"نوع من العلاقة الآمرية ، يتميز عن غيره بانه حق لمن يأمر في مجال معين ؛ فلا يجوز اطلاقها بالتالي على كل من يأمر ويطاع ، الامر ظاهرة ملازمة للوجود الاجتماعي البشري وله انواع كثيرة ، ولكن على العموم ،اذ ارتكز على حق كان سلطة ، واذا ارتكز على القوة الجبرية القاهرة كان سيطرة "[24]"[25] أي ان السلطة هي حق مشروع وتستمد مشروعيتها من المجتمع كما هو الشأن في علاق الاب بأبنائه أو الحاكم ازاء المحكوم ومن نظريات المهمة لمفهوم السلطة تفسير كارل ماركس "عموما ماهي الا طبقة مستغلة للمحافظة على امتيازاتها

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وسيطرتها ، وانها اي سلطة ضرورية فقط في اطار مجتمع طبقي ، وبمقتضى ذلك تتولى الطبقة الحاكمة قليلة العدد مقاليد القوة في المجتمع بينما تنحصر مهمة الطبقة المحكومة في طاعة الطبقة الحاكمة وتنفيذ قرارتها"[26]السلطة وهو الفكر الماركسي مرتبط بالاقتصاد ومتواجدة منذ زمن ، وهيه تتجلى في الصراع الطبقي ؛ ايضا بحيث تقوم الطبقة الحاكمة المستحوذة بفرض سلطتها المطلقة على الطبقات وتمارسها على الطبقات الاخرى الاقل منها الطبقات المحكومة و هيه التي تنحصر مهمتها في الطاعة والخضوع .

اما ماكس فيبر الى تصوره لمفهوم السلطة "انها ضرورة الزامية في التنسيق بين فئتين ، بمعنى ان هناك مصدرا معينا يعطي اوامر محددة تفرض على مجموعة معينة من الاشخاص طاعتها "[27] ويأتي بعد ميشيل فوكو ليفند كل تلك التصورات عن السلطة في معرض حديثة عن السلطة في كتابة المعروف ادادة المعرفة يقول "لا اعني السلطة اي مجموعة المؤسسات والاجهزة التي تضمن خضوع المواطنين في اطار دولة ما ، كذلك لا اعني بكلمة سلطة نمطا من الاخضاع ، الذي هو على العكس من العنف ،انما يتخذ شكل قاعدة ، واخيرا لا اعني بكلمة سلطة نظاما عاما من جهة الهيمنة ، يمارسه عنصر أو مجموعة على عنصر اخر أو مجموعة اخرى ، تخترق مفاعليه الجسم الاجتماعي كله عبر انحرافات متتالية : فالتحليل من منظور السلطة ، يبدو لي انه يجب ان يفهم قبل كل شيء تعدد موازين القوى المحايثه للمجال الذي تمارس فيه ، والمكونة لتنظيمها ، واللعبة التي تحول هذه الموازين وتعززها وتقلبها عن طريق مجابهات ونزاعات متواصلة "[28] بقراءتنا لهذا التعريف قد اتضح لنا يان السلطة في نظرة هي ليست ما تقوم في عمله مؤسسات الدولة وأجهزتها الرسمية من هيمنة وقمع ،أو القوانين التشريعية المهمة التي يخضع لها الشعب ، انما تعد هي علاقات بين القوى المتنازعة و التي تحقق حالة من

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الصراع و التوتر لغرض تنظيم العلاقات بين افراد المجتمع وقد تسييره بحسب متطلباته " فالسلطة تقرر وتنظم وتأمر وتحكم وتلي الاحكم وتعاقب "[29]

سلطة المثقف في رواية "بابا سارتر "

ان موضوع البحث المثقف والسلطة ذا دلالة واسعة ويعد من المواضيع التي فرضت وجودها مع الحركة الادبية ، وهي حاضرة مع التطور الحاصل وتاريخ البشرية والتي وهي العلاقة بين المثقف ومع السلطة ، ولعل المثقف العربي حيثما كان انتمائه الطبقي والتوجهات الايدلوجية والفكرية و والسياسي فهو لا يستطيع الافلات من مجمل التأثيرات ، والمثقف في عالمنا العربي فأنه يحمل تراث فكري مستمد من تأريخه ومحيطه ومن توجهاته الفكرية ،وصنف غرامشي المثقف الى تقليدي وآخر عضوي والتقليدي "المعلمين ورجال الدين و الإداريين، ممن يواصلون أداء العمل نفسه من جيل إلى جيل "[30] فهم يعتبرون أنفسهم مستقلين بعيدين عن الطبقات ولا ينتمون لأي منها، وهم دائما يبقون على حياد و لا يسعون للتغيير، اذ لا جديد في عملهم، أما الآخر العضوي "مرتبطين على نحو مباشر بطبقات أو بمؤسسات تجارية تستخدم المثقفين لتنظيم المصالح واكتساب المزيد من القوة"[31] ، وهي تسعى إلى النضال من أجل تغيير الواقع في طبقتها إلى الأحسن والافضل .

أنَّ الكاتب وهو يعايش مجتمعة ينبثق من سياق ثقافي عام يساهم في نقل واقعه ،" فلا يمكن انتزاع الكاتب من الحاضنة الاجتماعية والثقافية التي يشتبك بها, ذلك أنَّ أدبه يقوم بمهمة تمثيلها، وبيان موقعه فيها"[32] , لأن الأديب والروائي المنتج لأدبه يحاول ابراز الثقافة العامة المتكونة في ذاته الخاصة ويجعلها كلّية في عمله، ، وتعد حاجة جماعية مكونة من المشاركة والانتماء والتواصل ، والاتفاق على هي " الرموز

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والإشارات الخارجة عن الحالات الذهنية الفردية بالتحديد"[33] ، وهي المكونات الجماعية التي تكون جزئيات الثقافة وهي تكوّن الكل الذي ينهل منه ويستمد المبدع/الكاتب.

فنقل الثقافة "في مفرداتها الواضحة الراهنة من دون تغيير، ومثله الرواية، إذْ ظلّت ترصد الخراب العراقي في أزمات الديكتاتورية والحروب والاحتلال والعنف، ناقلة الصراع الدموي وتحولات المجتمع وثقافته على بشاعتها، ترصد الأجواء الشعبية وتستعمل اللهجة العامية في تراكم أفقي للحوادث، وتنهل من الثقافة في جميع تفاصيلها"[34] والرواية العراقية عكست الواقع العراقي ظلمته وبنوره ، وايضا عنفه وحروبه، "وهذا إنجاز حسن، لكنه انتقل بالكاتب إلى منطقة حرجة، لا ينبغي له الذهاب إليها، فالثقافة على الرغم من أهميتها في إنتاج الإبداع لا يمكن أنْ تطغى على إرادة المبدع وتوجهه كليّاً، وترسم له خطوط إبداعه مسلوب القوة في تحويرها وتوجيهها, لأنه الأديب، والأدبية تقوم على إعادة إنتاج للمرجعية الواقعية وصوغها"[35] ليس هي الثقافة" من تنتج الكاتب كليّاً، فالكاتب هو من ينتج الثقافة في مجتمعه الذي يعيش فيه، وهو الذي يحرك الأفكار ويثبت الرؤى الأصيلة لينتج ثقافة النخبة الواعية، والكاتب لا يلتقط كل ما تقع عليه عينه، ولا يؤرخ للأشياء, لأن " الرواية خطاب جمالي تُقدَّم فيه الوظيفة الجمالية على الوظيفة المرجعية"[36] ونستطيع من خلالها قراءة المجتمع وثقافته، لـ" وظيفتها في تكوين المعرفة حول الواقع الاجتماعي والثقافي، ورصد تحولاته"[37] , ويجب على الرواية تعيد قراءة الواقع و إنتاجه وتعيده بحسب رؤية الكاتب الروائي ورغبته في إنتاج مجمل الثقافة العامة .

لقد واجهت رواية "بابا سارتر " هذا السؤال الكبير والمهم ، فيما إذا كانت هذه الرواية تنقل حقيقة المعاني الواقعية في صراعات مرحلتها وإشكالياتها، أو قد تستعمل هي العلامات الدالة فحسب، لتبني سلطة خاصة وتصنعها ضمن النصوص في الرواية ،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

هذا النص مكتوب بتقريرية كبيرة، هو تأريخ فحسب، يصف زمناً معيناً على نحو من التفصيلية العلمية، وهذا مُشكِلٌ, إنَّ الاختلاف في الكيفية التي يتعامل بها المبدع مع التأريخ التي يمزج فيها بين الحقيقة التاريخية والعلامات الدالة، أهم ما يُنظر إليه في بناء النص الروائي الذي يستعمل التاريخ مادةً له, لا أنْ يوردَ التأريخَ دقيقاً مفصلاً.

في رواية بابا سارتر للروائي المبدع علب بدر ، استلهم المؤلف فكرة الرواية من الثقافة العامة المعاصرة، وهي فكرة قد تكون شعبية، او قد تكون فكرة نخبوية أيضا، هي أنَّ العالم الغربي يفهمنا جيداً، وهو يسيرنا من حيث لا نشعر نحن ، وهو يتركنا في حالة من تصديق أنفسنا، ونخلق لنا واقعا وهميا والاخر يتظاهر بتوهيمنا باننا اصحاب سلطة كاريزمية ثقافية وحتى والد عبد الرحمن (فيلسوف الصدرية) كان يرى فيه " كان والد عبدالرحمن هو أول من بارك هذا المنزل الذي سيشهد ولادة أحفاده ، وسيحفظ ذكره أبدا في الحياة ، لقد كان والد عبد الرحمن مقتنعًا بعبقرية ابنه ، كان يحترم نبوغه ، لا لأنه فيلسوف وحسب ، إنما لأنه تزوج من فرنسية ، إذ كان زواج ابنه من فرنسية امتيازا لا امتياز في الحياة يعادله ، أن أوروبا بكل عبقريتها و نبوغها قد قدرته ، قد احترمته ، ومنحته واحدة من بناتها . كان يراها مصاهرة بينه وبين ديغول "[38] ، ولو تتبعنا الرواية نلاحظ ان زوجته الفرنسية كانت تنظر له نظرة خاصة فيها تاريخ بغداد وعظمته " وعلينا أن نقول إن جرمين من جانبها ، كانت قد أعجبتها هذه المحلة بغرابيتها ، بطرازها الشرقي، بأزقتها الضيقة الملتوية ، وكان السوق يمنحها شعوراً متميزاً بأنها كانت تسيح في بغداد ، مستعيدة في ذهنها ما قرأته ألف ليلة وليلة وأنها محظية نصرانية ، سجنها الأمير الشرقي في مقصورتها ،"[39] إلا إنها تظاهرت بتصديقها له ، ، وجنونه، وحماقاته، والإيمان بفلسفته وهي " وإن كان عليها أن تقسم رأسها نصفين ، فقد قسمته وجعلت نصفه الأول يفكر بروح تهكمية عالية ، والنصف الآخر يحمل مشاعر الغثيان

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لترضي بها زوجها . لقد استطاعت أن تخفي سخريتها وتمضي سنتها الأولى دون عوائق كثيرة ، أمضت سنتها الأولى وهي ترضي زوجها من وذوقه الوجودي بأشياء متعددة "[40]كانت تخدعه، وهي تتظاهر بتصديقه وكانت ومشاركته الفلسفة والإحساس والعبث، وهي على لا الحديث على شخصيات وزمان ومكان وحدث وحوار يقوم عليها السرد، ومجتمع السرد هذا هو المجال الأجدى لفهم الغيرية والذات والثقافة.

كشفت رواية "بابا سارتر علي بدر عن مشكلات ثقافية وايدلوجية واجتماعية مهمة، تعكس ثقافة الاخر المجتمع في الرواية ، وهي مشكلات في الذات التي تصف الواقع، وبما يلفت النظر، أولها كانت قضية الذكورة والأنوثة، وايضا النظرة إلى الآخر بوصف المؤنث كثيراً، ولعل التركيز على تقديم الآخر(الانثى) جنسياً يكشف سمات الواصفة، ايضا إذا كان الوصف " الذي يراكب الأشياء والمشاهد واللوحات، بشكل يسمح له أنْ يصير محوراً مهيمناً يخضع لمشيئته محور السرد"[41] ، بما يصنع التشبُّع في النص.

اوجد علي بدر في روايته " بابا سارتر "علاقة خاصة المتمثلة بين أنا البطل والذات الاخرى(الانثى)، تقوم على تكريس الرجولة (الفحولة) والأنوثة، يتغلب فيها البطل(أنا) دائماً، ويمتلك الأنثى مقروننا في كل زمان ومكان، يبقى هو المسيطر في النهاية، دائما يجد المرأة في كل مرحلة من مراحل الأحداث الرواية ، وكأنها(الانثى) حالة يومية عنده، يمتلكها جسدياً مباحا له ، من دون مسوغ لهذا الامتلاك غير السلطة التي كونها نتيجة فلسفته وعوامل اخرى ، إذ نجد الجسد وممارسته في كل مفصل من مفاصل الرواية تعد مشاهد النساء في ثنايا الرواية، من الزوجة و بائعات الهوى داخل الملاهي وخارجها، إلى الموظفات و الصحفيات السمات السلطة التي تجلت في (أنا)المثقف ، والخلط بين التفكير النخبوي الهادف والتفكير الشعبي، فان رواية "بابا سارتر" للروائي علي بدر ، تحمل تعاشقا وتداخلا ما بين شعبي أو خاص، وما هو تفكير نخبوي فلسفي ، ويأتي هذا مقدما في العنوان تماما، فقد تم الجمع ما بين (بابا) وهي

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كلمة شعبية، وما بين كلمة (ساتر) ثم يتجلى الخلط وهو سلطة كاريزمية ثقافية تكونت او توهم بها (بابا سارتر) الصدرية وهذا الخلط بين فلسفي و شعبي في ممارسة عبد الرحمن (فيلسوف الصدرية) متضمنا لبعض الافكار الشعبية, وأدراكها وفهمها فهماً فلسفياً , وايضا الخلط بين الفهمين, يقول: "الأشياء التي يحبها الفيلسوف كثيراً، واقربها الى نفسه تلك التي تركز في ذهنه هذا الشعور الطاغي بالغثيان، مثل: القشدة البيضاء وعليها شيء من مربى الكرز، فهي الذ شيء يتمتع به، ويطالب بأكله يومياً تقريبا، هذا اللون الاحمر المزهر الشفاف الناتج من خلط القشدة البيضاء الناصعة مع مربى الكرز الشفاف, هذا اللون الملوكي يجعله يتذكر لون النبيذ الذي كان يشربه سارتر في السان جرمان دبوريه"[42] هكذا فهم عبد الرحمان فيلسوف الصدرية بعض فلسفة سارتر والغثيان.

النتائج :

تأثر الادباء الروائيون في رواياتهم بالاتجاهات و العقائدية و الفكرية والتي جسدت في نصوص الروايات جمالية في سرد الاحداث واستعمالهم تقنيات وبانت السلطة (كارزمية)للمثقف في التوجهات الوجودية كشفت القراءة في الرواية عن تجليات الثقافي الشعبي في رواية "بابا سارتر" على بدر ، وكان ذلك في استعمال اللغة العامية بشكل واضح والتقريرية الواضحة.

وهناك نجد ان للسلطة التاثير الواضح في صورة المثقف من خلال ما يصورة الروائي في اعمالة.

وهنا نرصد موقف الروائي من خلال نظرتها لماضوية الاستباقية عن السلطة وسلطة المثقف.

اتضحت التقريرية في الرواية وهي من سمات الثقافة الشعبية في رواية الأحداث والأفكار في نص الرواية علي بدر.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

الهوامش:

(1) - عبد الباسط عبد المعطي: اتجاهات نظرية في علم الاجماع .عالم المعرفة ،الكويت ،١٩٩٨ ،ص ٥٦ .

(2) – ينظر :بدر ،علي ،بابا سارتر نط٣ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،بيروت لبنان

(3) - حسان الجيلاني : التنظيم والجماعات . دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008، ص28.

(4) - عبد الباسط عبد المعطي: اتجاهات نظرية في علم الاجماع .عالم المعرفة ،الكويت ،١٩٩٨ ،ص ٥٦ .

(5) - ينظر :بدر ،علي ،بابا سارتر نط٣ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،بيروت لبنان

(6) - حسان الجيلاني : التنظيم والجماعات . دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008، ص28.

(7) - مغامرة العقل الأولى، فراس السواح، منشورات دار علاء الدين دمشق، ط٤، ١٩٨٥ م، ٩.

(8) - ينظر مضمون الأسطورة في الفكر العربي، د خليل أحمد خليل دار الطليعة، بيروت، ط٢، ١٩٨٠، ٨٦.

(9) - تراث الفكر السياسي قبل الأمير وبعده، د فاروق سعد، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٢٤ د.ت ٣ ٢١٠

(10) - وهبة ،مراد :المعجم الفلسفي ،دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ،الطبعة الخامسة ٢٠٠٧،ص٣٥١.

(11) – صليبا ، جميل :المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان ،ج١،دط ،١٩٨٢،ص ٦٧٠ .

(12) – مذكور ، ابراهيم :المعجم الفلسفي ،الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، القاهرة ، دط ،ص٩٨.

(13) – سعيد ، جلال الدين ،: معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية ، دار الجنوب للنشر ، تونس ، د ط ،٢٠٠٤،ص ٢٤٢.

(14) – لسان العرب/٦،ابن منظور ،تحقيق أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي ،دار أحياء التراث العربي ،بيروت ،ط٣، ١٩٩٩ ، مادة (سلطة).

(15) – ابن منظور ،ابن الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ،دار صادر ، بيروت ، لبنان ،ط١،٢٠٠٤ م ،مج٧،مادة(سلط)، ص ٢٣٠.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(16) - المصدر نفسة ،ص٣٢٠، ٣٢١.

(17) –الفيروز ابادي، القاموس المحيط، ضبط وتوثيق ،يوسف الشيخ محمد البقاعي ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع مكتب البحوث والدراسات ،بيروت ،لبنان ،طبعة جديدة ومنقحة ،٢٠٠٥م ،ص٦٩٣.

(18) – جميل صليبا : المعجم الفلسفي ،دار الكتب اللبناني ،ج١٩٨٢،١،ص٦٧٠.

(19) – ينظر(ا): الأسطورة والمعنى " دراسات في الميثولوجيا والديانات الشرقية ". فراس السواح، منشورات دار علاء الدين دمشق ط ٨، ١٩٩٧ م، ٢٠ – ٢١

(ب): تشريح النص، د عبد الله الغذامي المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، ط٢، ٢٠٠٦ م، ١٤٤ – ١٤٥

(20) - ينظر: (أ) نقد النقد " رواية تعلم "، تزفتان تدروف، ترجمة د سامي سويدان دار الشؤون الثقافية العامة بغداد، ط٢، ١٩٨٦، ٩٧ (ب) ما قبل الفلسفة، هنري ،فرانكفورت ترجمة جبرا إبراهيم جبرا، بغداد، د. ط، ١٩٦٠م، ١٨. (ج) الثقافة والمجتمع ١٧٨٠-١٩٥٠ ، رايموند وليامز تر وجيه سمعان دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، د. ط د.ت ٣٠٩

(21) - ينظر: التفسير النفسي للأدب، د عز الدين إسماعيل، دار العودة ودار الثقافة، بيروت، د. ط، د.ت ١٩٠.

(22) - تراث الفكر السياسي (م. س): ٢١٨ – ٢٢٠

(23) - ينظر: الانسان ومشكلاته المعاصرة " الآخر - الاغتراب – الانتظار – الأمل ". د حسن يوسف، دار أجيال للنشر القاهرة، ط١، ٢٠٠٨ م، ٧٢ ٧٣

(24) – محمد بحساني: الدين والسلطة من منظور ناصف نصار مؤمنون بلا حدود ،دراسات وابحاث ،المغرب ،٢٠١٧،ص٤ .

(25) – علي اسعد وطفة :بنية السلطة واشكالية التسلط التربوي في الوطن العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت ،ط٢ ، ٢٠٠٠، ص١١٨ .

(26) - مصطفى مرتضى ،المثقف والسلطة رؤى فكرية ، شركة روابط للنشر وتقنية المعلومات ، القاهرة ،ط١،٢٠٠٦، ص٦٤.

(27) - حنان علي عواضة :السلطة عند ماكس فيبر ، مجلة الاستاذ ، جامعة بغداد ،كلية الآداب ، قسم الفلسفة ، مج ٢ ،ع٦، ٢٠١٣،ص ٢٦٩.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(28) – ميشيل فوكو :ارادة المعرفة ،تر :مطاع صندي و جورج ابي صالح، مركز النماء القومي ، بيروت ، د ط ،١٩٩٠، ص ١٠١ .

(29) – زيادة ، معن : الموسوعة الفلسفية العربية ،مرجع سابق ،ص ٤٨١.

(30) - دوارد سعيد : صور المثقف، محاض ارت ريث سنة 1993، ص22 .

(31) - المرجع نفسه ، ص22.

(32) - السرد، والاعتراف، والهُوية، عبد الله إبراهيم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط١، ٢٠١١، ٥.

(33) - في الأصول الرمزية للمجتمعات، جون فرانسوا دورتييه، ترجمة: محمد ميلاد، مجلة الثقافة العالمية، ع ١٢٠، ٥٦.

(34) - ينظر: الرواية العراقية، رصد الخراب العراقي في أزمات الديكتاتورية والحروب والاحتلال وسلطة الطوائف، سلام إبراهيم، مجلة تَبَيُّن، قطر، ع ٢٤، مجلد ١، خريف ٢٠١٤، ١٧٥.

(35) - ينظر: بناء الرواية، سيزا قاسم، الهيأة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٤، ٧٤.

(36) - التخييل التاريخي، عبد الله إبراهيم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط١، ٢٠١١، ٩.

(37) - البناء والدلالة في الرواية، عبد اللطيف محفوظ، منشورات الاختلاف، الجزائر العاصمة، ط١، ٢٠١٠، ٢٥.

(38) – بابا سارتر ،ص ٥٨

(39) – نفس المصدر ، ص ٥٨

(40) _ نفس المصدر ،ص ٦٠

(41) - وظيفة الوصف في الرواية، عبد اللطيف محفوظ، منشورات الاختلاف، الجزائر العاصمة، ط١، ٢٠٠٩، ٥٤.

(42) - بابا سارتر, ٧١, ٧٢ .

المراجع والمصادر

- القران الكريم
- بابا سارتر، علي بدر، دار رياض الريس، بيروت، ط١، ٢٠٠١.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- البناء والدلالة في الرواية، عبد اللطيف محفوظ، منشورات الاختلاف، الجزائر العاصمة، ط١، ٢٠١٠.
- ويطيقا الثقافة، بشرى موسى صالح، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط١، ٢٠١٢.
- التخبيل التاريخي، عبد الله إبراهيم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط١، ٢٠١١.
- جدل الهوية والشخصية في رواية حارس التبغ، علاء مشذوب عبود، مجلة الأقلام، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ع ٢، سنة ٤٧، ١يار-آب، ٢٠١٢.
- الراية العربية والمجتمع المدني، نبيل سلمان، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط١، ٢٠١٠.
- الرواية العراقية، رصد الخراب العراقي في أزمات الديكتاتورية والحروب والاحتلال وسلطة الطوائف، سلام إبراهيم، مجلة تَبَيُّن، قطر، ع ٢٤، مجلد ١، خريف ٢٠١٤.
- السرد، والاعتراف، والهُوية، عبد الله إبراهيم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط١، ٢٠١١.
- شرق وغرب رجولة وأنوثة، جورج طرابيشي، دار الطليعة، بيروت، ط٤، ١٩٩٧.
- الشعري، ميكال دوفرين، ترجمة: نعيم علوية، مجلة الفكر العربي المعاصر، ع ١٠.
- في الأصول الرمزية للمجتمعات، جون فرانسوا دورتييه، ترجمة: محمد ميلاد، مجلة الثقافة العالمية، ع ١٢٠.
- الفكر الإسلامي (قراءة علمية)، محمد أركون، ترجمة: هاشم صالح، مركز الإنماء القومي، بيروت، ١٩٨٧.
- الوصف في الرواية، عبد اللطيف محفوظ، منشورات الاختلاف، الجزائر ، ط١ ،٢٠٠٩.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- وظيفة الوصف في الرواية، عبد اللطيف محفوظ، منشورات الاختلاف، الجزائر العاصمة، ط١، ٢٠٠٩.
- مغامرة العقل الأولى، فراس السواح، منشورات دار علاء الدين دمشق، ط٤، ١٩٨٥ م، ٩.
- ينظر مضمون الأسطورة في الفكر العربي، د خليل أحمد خليل دار الطليعة، بيروت، ط٢، ١٩٨٠، ٨٦.
- تراث الفكر السياسي قبل الأمير وبعده، د فاروق سعد، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٢٤ د.ت ٣ ٢١٠
- وهبة ،مراد :المعجم الفلسفي ،دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ،الطبعة الخامسة ٢٠٠٧
- صليبا ، جميل :المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان ،ج١،دط ،١٩٨٢
- سعيد ، جلال الدين ،: معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية ، دار الجنوب للنشر ، تونس ، د ط ،٢٠٠٤

- لسان العرب/٦،ابن منظور ،تحقيق أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي ،دار أحياء التراث العربي ،بيروت ،ط٣، ١٩٩٩ ، مادة (سلطة).
- ابن منظور ،ابن الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ،دار صادر ، بيروت ، لبنان ،ط١،٢٠٠٤ م ،مج٧،مادة(سلط)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- الفيروز ابادي، القاموس المحيط، ضبط وتوثيق ،يوسف الشيخ محمد البقاعي ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع مكتب البحوث والدراسات ،بيروت ،لبنان ،طبعة جديدة ومنقحة ،٢٠٠٥م ،ص٦٩٣.
- جميل صليبا : المعجم الفلسفي ،دار الكتب اللبناني ،ج١،١٩٨٢،ص٦٧٠.
- الأسطورة والمعنى " دراسات في الميثولوجيا والديانات الشرقية ". فراس السواح، منشورات دار علاء الدين دمشق ط ٨، ١٩٩٧ م،
- محمد بحساني: الدين والسلطة من منظور ناصف نصار مؤمنون بلا حدود ،دراسات وابحاث ،المغرب ٢٠١٧،
- علي اسعد وطفة :بنية السلطة واشكالية التسلط التربوي في الوطن العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت ،ط٢ ، ٢٠٠٠،
- مصطفى مرتضى ،المثقف والسلطة رؤى فكرية ، شركة روابط للنشر وتقنية المعلومات ، القاهرة ،ط١،٢٠٠٦،
- ميشيل فوكو :ارادة المعرفة ،تر :مطاع صندي و جورج ابي صالح، مركز النماء القومي ، بيروت ، د ط ،١٩٩٠

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.